

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

44 - كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم

الدرس الرابع عشر: من كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم من صحيح الإمام مسلم

2 - باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه

22 - (2396) حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، ج وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحَلَوَانِيُّ، وَعَبْدُ بْنُ حَوَيْدٍ - قَالَ: عَبْدُ، أَخْبَرَنِي، وَقَالَ حَسَنٌ: حَدَّثَنَا - يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَوَيْدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ **سَعْدًا** قَالَ: اسْتَأْذَنَ **عُمَرَ** عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قَرِيشٍ يَكْلُمُهُنَّ وَيَسْتَكْثِرُنَّهُنَّ، عَالِيَةً أَصْوَاتَهُنَّ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ **عُمَرَ** قَمَنْ يَبْتَدِرْنَ الْحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ، فَقَالَ **عُمَرَ**:

أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ، يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجِبْتُ مِنْ هَوْلِ اللَّاتِي كُنْتُ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَكَ ابْتَدَرْتُ الْحَجَابَ» قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ، يَا رَسُولَ اللهِ أَحَقُّ أَنْ يَهْبِنَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَيُّ عِدْوَاتٍ أَنْفَسَمْنِ أَنْتَ تَهْبِنُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَغْظُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ»

22 - (2397) حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي سَهِيلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَدْ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْتَدَرْنَ الْحَجَابَ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ

ليلة الثلاثاء 29 من ذي القعدة 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون